الاستهلال مع ما اشتملت عليه من الالفاظ المحسنة والمقاطع المستحسنة وكذا ما حواه من التخلصات البليغة كما تقدمت الاشارة اليها خلاف قول بعض الناس انه لم يات في القران تخلص ولهذا نبهت عليه هنا من زيادتي وانظر الى قوله ليس له دافع من الله ذي المعارج كيف تخلص من ذكر العذاب الى الله عز وجل وكذلك الخواتيم من الادعية والوصايا والفرايض والمواعظ والوعد والوعيد والتبجيل والتعظيم والتحميد الى غير ذلك وانظر سورة الزلزلة كيف بدئت باحوال القيمة وختمت بقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ص

وتم ذا النظم بتيسير الاحد ، سلخ جمادى الثاني في يوم الاحد
من عام ستين وسبعين التي ، بعد ثمان مائة للهجرة
في الغيب كالنجوم تزهر ، وكالرياض فاح منها الزهر
ارجوزة فريدة في اهلها ، اذ لم يكن في فنها كمثلها
بكر منيع سترها لمن دنا ، ومن اتاها خاضعا نال المنا
زففتها لمن نهاه راجح ، ومهرها منه الدعاء الصالح
على اذا صوت قرين الرمس ، تنفعني دعوته في بؤسي
واحمد الله على الاتمام ، حمدا يفوق البدء في التمام
مصليا على نبي قد علت ، اوصافه الورى وكملت

شر الواو في وتم للاستيناف وذا للاشارة والنظم بمعنى المنظوم والباء للاستعانة وللسببية وفي الاحد والاحد جناس تام ماثل والاحد من اسماء الله تعالى والتي صفة لسبعين لما قبله واللام في الهجرة للعهد الذهني وقولي في الن

بيت

بيت حال من فاعل تم وانما بلغت ذلك بما فيها من الزيادات الجمعة ولو اقتصرنا على التخليص لم تزد على النصف من ذلك الاقليل وجملتان التشبيه بعد حالان وارجوزة خبر مبتدا محذوف وما بعده صفات واذ حرف لتعليل انفرادها في اخواتها من كتب الفن وقولي بكر البيت استعارة تحقيقية شبهتها بالبكر في عدم المثال لمن لم تلتفت اليها ويليق بالة اليها بالتامل والطلب والسعي في اسباب الوصول اليها والحصول لمن هو بخلاف ذلك ثم رشحتها بما يلايم المستعار منه وهو الزفاف والمهر والنهي بالضم العقل لانه ينهى صاحبه عن القبيح وعل لغة في لعل والرمس اللحد والبوس الشدة وفي الحديث ما المية في قبره الى شبه الغريق المغوث ينتظر دعوة من اب او ام او ولد او صديق ثقة فاذا لحقته كان احب اليه من الدنيا وما فيها رواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عباس وفي الاتمام والتمام جناس ناقص ومصليا حال مفردة وفي علت وكملت لزوم وفي الختم بلفظ وكملت براعة عظيمة لان خير الختم ما كان بلفظ يوذن بالختام وابلغ لفظا الختم والتمام والكمال وقيل ان ابلغ ما ورد من ذلك قول القائل سالت الله الاان يديم لنا لا ان تزيد معاليه فقد كملت هذا اخر شرح الالفية في المعاني والبيان المسمى بعقود الجمان على يد افقر العباد احمد علي صهيون غفر الله له ولوالديه ولشايخه وللمسلمين اجمعين وكان الفراغ من كتابته نهار السبت الثاني والعشرين من شهر محرم الحرام الذي هو من شهور سنة ١٠٤٩ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل التحية والتسليم

امين

م

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)